

تفسير البغوي

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ^ج وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ^ج وَإِنَّهُمْ
لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ

(ولقد آتينا موسى الكتاب) التوراة (فاختلف فيه) فمن مصدق به ومكذب ، كما فعل قومك بالقرآن ، يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم (ولولا كلمة سبقت من ربك) في تأخير العذاب عنهم (لقضي بينهم) أي : لعذبوا في الحال وفرغ من عذابهم وإهلاكهم (وإنهم لفي شك منه مريب) موقع في الريبة والتهمة .